

الثانية بوجه القدس والامانة فهو وحده بلا هوته وهو بكر
بناسوته وهو بكر من قام من الموت قيامة وبانته لنا حقيقة
نور قيامه اجسادنا والايقان بذلك الفصل الخامس عشر في النبي
قراطس لنا الثالث القدس المتولد يتولى في نبوته لتقوى ايدي
زبيا بل قال الرب ولتقوى ايدي يوحنا اذ الكاهن مع ايدي
شقي لا تعلم قال الرب وكلمتي الصالحة وروح في وسطكم وانا
اخبركم بلا هوته الروح لانه لولا ان الروح القدس مع ايدي
للرب في الخليقة الاولى حين خلق خلق لم يكن حارب في الخليقة
الثانية لانه والاب والابن واحد في حقيقة كل ما خلق وبهذا
ايضا هو احدى تعويض الرب في قيامة الموت لان الاجساد
لا تقوم الا الان يشا الاب والابن والروح القدس فلان معه لانها
خاصته ودانته وبعد ذلك كله قال الله لخلق انسانا فخلق
ادم وجعله في فردوس الفرج فلما خالو واحطوا اخراج منه واعلم
ايضا انه كان خلق خارج الفردوس ثم دخل فيه لان الكتاب
قال ان الله اخرج ادم من الفردوس في سلكه في الموضع الذي
منها حرة وقال ايضا انه جعله في الفردوس ليقر فيه ويحفظه
فايد الان اعرف ما الذي كان الفردوس عايزة حتى يملكه
ادم فيه ومن كان تحربه ويحفظه انا قبله ان يحفظا
الوصية وتحربه ولا يصعبها والقر الذي يملكه هو ان يومن
بخالقة ويصدقها وقال لانت عين يخرج من ادم وتشتق
الفردوس ومن هناك تنقسم على اربعة انهار لكان الفردوس
صغير لم يكن يحتاج الى هذه الاربعة انهار العظيمة لتسقية

لكن

لكن الله عز وجل لم يخلق الفردوس لادم وحده بل واعد له لاهل
اقطار الارض وكل الاصلح من الذين يطيعون عليها من اولادهم
وحمل الله الارض للمهاجرين والرواب والوحوش والحوام
والطيور فخلقهم في سائر ارضه ما يكون من الاشياء ومما تلك
الانهار اذ اخرجت من الفردوس تنزل الى اسفل قرايا البقيع
تظهر وتسير في طرقا فتألف تنبع من اماكن كثيرة وتنفذ
وتجري على الارض في هذه الانهار الاربعة والفردوس من ادم
كل الاشجار العاشر وهو شجرة قار وكانت شجرة الحياة وشجرة
معرفة الخير والشر في وسط الفردوس موضع الحزن والنجاة
فاقسم ادم شيعه من تلك الاشجار الى ان طلب ثمرت حاتين
الشجرةين فاكل شجرة منهما وكان ادم عند ذلك قد خرج
من الفردوس الى ان عادت اليه من نبوته لابل عند ذلك
سبيد المسيح بالخرقة وخرج اليه والماء منه ونزل ذلك
في خلق ادم لان القلب المموس كان مضمونا على موضع
رأسه ولما عند نبي سيدنا المسيح في حرة تلاميذ واعطاه
اياها الروح القدس الفصل السادس عشر اريد علمكم ان
الله عز وجل ادم قبل كل ما خلقه ولما اخلق الكل قبله وخلقته
بعدم وذلك لان فعله كان حكمة الخالق لابل لم يشا ان
ينظر ادم ما خلقه الله تعالى من سائر الخليقة في وقت خلقها
لا الارض من ارض ولا السماء حين تطلعت ولا البحر وما
يكون فيه من الرواب والحيوان لئلا يفتخر ويكبر فيقل خله
العجب ويقول اني قد كنت هناك حين خلق هذا كله فلما